

بولسيتش خالف أوامر مدربه فسجل في شباك ريال مدريد



متابعة: ضمياء فالح

كشف كابتن منتخب الولايات المتحدة ونجم تشيلسي الإنجليزي، كريستيان بولسيتش عن أسباب تدهور علاقته بمدربه الألماني السابق توماس توخيل، واعترف بأنه شعر بأنه أحرق بعدما تركه على الدكة في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، على الرغم من تسجيله هدفاً في الذهاب في شباك ريال مدريد. وقال بولسيتش إن توخيل أخبره بأنه سيرحبه أمام فولهام قبل إياب أوروبا أمام الريال، لكنه غيّر رأيه واختار مواطنه كاي هافيرتز مكانه.

ويقول بولسيتش في كتاب سيرته الذاتية الذي سينشر في 18 من أكتوبر المقبل: «كريستيان بولسيتش، مسيرتي حتى الآن»: «ما حصل قبل إياب النصف النهائي كان مخيباً للآمال ومؤلماً؛ لأن أدائي في الذهاب كان متميزاً. ظننت أنني كنت استحق المشاركة في الإياب أساسياً، خصوصاً أنه أكد لي ذلك قبل تغيير رأيه؛ لذلك فعندما أشركني قبل 25 دقيقة من نهاية المباراة كنت مجروحاً».

وفاز تشيلسي 2-0 في الإياب وصعد إلى النهائي وفاز باللقب على حساب مانشستر سيتي، لكن بولسيتش يقول إنه لولا مخالفته تعليمات توخيل لما استطاع تسجيل هدف الذهاب في مدريد.

وقال: «القصة غير المعروفة حول ذلك الهدف كانت عندما استلم روديجر الكرة، ورأيت أنه يريد تسديدها بتمريرة طويلة عالية؛ لذا بدأت أركض لأكون خلف مدافعي الريال، لكن ما إن رأني توخيل أركض حتى صرخ بي كريستيان، ابق في مكانك لا تركض، لكنني شعرت بأن علي العثور على مساحة خالية لاستلام الكرة، وقطعت الطريق على ناتشو (مدافع الريال) وفاران، وعندما استلمت الكرة ظننت أن عليّ تسديدها فوراً، لكن تبين أن لدي وقتاً أكبر مما أعتقد مع الكرة؛ لأن ناتشو ركض لتغطية شبك الريال، وفاران كان أكثر قلقاً من وصول فيرنر إلى منطقة الجزاء؛ لذلك فكرت في احتلال موقع أفضل للتسديد والالتفاف على الحارس كورتوا».

من جهته، علق جريج بيرهالتر مدرب منتخب الولايات المتحدة على وضع نجمه تحت قيادة مدرب جديد، وقال: «لا أشعر بسعادة عندما يطرد مدرب، لكن إن كان هذا يعني مزيداً من فرص المشاركة لبولسيتش فهذا شيء إيجابي؛ لأنه لاعب أثبت قدرته على اللعب على أعلى مستوى. أنا واثق بأن مكانة بولسيتش في المنتخب لن تتأثر بشكل دراماتيكي، لكن هناك لاعبان في موقعه قد يدخلان المنافسة».

ونصح المحلل أليكس لالاس والد بولسيتش بالكف عن التحدث باسمه، بعد تغريدات انتقد فيها مارك بولسيتش تفضيل المدرب كاي هافيرتز وميسون ماونت عليه. وقال لالاس: «أي شيء يحدث معه أو حوله سيكون تحت المجهر، تغريدات مارك تنتقد توخيل، لكن بولسيتش الآن، رجل، ويستطيع خوض معاركه على مواقع التواصل والملعب بنفسه. أقول لمارك أحب تشجيعك ودعمك لابنك، لكنه رجل بالغ ويمكنه الدفاع عن نفسه، ويكفيك أن تشعر بالفخر لتربيتك له». وسيكون بولسيتش على موعد مع إظهار جدارته لمدربه الجديد بوتر عندما يشارك ابن بنسلفانيا في مباراة الفريق أمام كريستال بالاس، في الأول من أكتوبر المقبل على ملعب سيلهرست بارك.